العدد (2565) السنة العاشرة - الاثنين (13) آب 2012

أخبارهم

يوري باستريغاي

■ **حقق** الروسيان يوري باستريغاي والكسندر دياتشنكو ذهبية زوجي الكاياك المستقيم ٢٠٠ م ضمن دورة الالعاب الاولمبية التي تضيفها لندن حتى ١٢ آب الحالي.وحل باستريغاي والكسندر دياتشنكو اللذان سجلا افضل زمن في نصف النهائي، امام البيلاروسيين رامان بياتروشنكا وفادزين ماخنيو (فضية)، وجاء البريطانيان ليام هيث وجون شوفيلد في المركز الثالث (برونزية).ولم يستطع الفرنسيان ارنو هيبوا وسيباستيان جوف، بطلا العالم ٢٠١٠ و٢٠١١، الحصول على اكثر من المركز الرابع.

ميسيرين ديفار

■ **كشفت** العداءة الأثيوبية ميسيرين ديفار انها بذلت اقصى جهودها في الامتار الاخيرة من سباق ٥ آلاف م وتخطت مواطنتها تيرونيش ديبابا لتجتاز خط النهاية محرزة ذهبية السباق بسبب مكالمة هاتفية تلقتها من ابنتها الصغرى قبل قليل من انطلاق السباق.واضافت ديفار التي احرزت ثاني ذهبية من المعدن الثمين في هذا السباق في الالعاب الاولمبية بعد تلك التي طوقت عنقها بها في اثينا عام ٢٠٠٤ : كنت على الهاتف مع ابنتي الصغيرة وقالت لي بالحرف الواحد ارجوك احرزي السباق وعودي الينا بالذهبية ، الفوز بذهبية ثانية بعد مرور ٨ سنوات عن الاولى انجاز رائع بالنسبة الي ، اشعر باني ولدت من جديد ، احمد الله لأنه منحني هذا الفوز وانا سعيدة جدا وهو يوم سعيد بالنسبة إلي

سيرغي كيدريابكين

■ **أحرز** الروسي سيرغي كيدريابكين ذهبية سباق ٥٠ كم مشياً ضمن رياضة العاب القوى في دورة الالعاب الاولمبية في لندن.قطع كيدريابكين (٣٢ عاما) بطل العالم عامي ٢٠٠٥ في هلسنكي و٢٠٠٩ في برلين، المسافة بزمن ٣ر٣٥ر٥٩ س مسجلا رقما اولمبيا جديدا، وتقدم على الاسترالي جارياد تالنت (٣ر٣٦ر٥٣ س) الذي احتفظ بالفضية التي احرزها قبل ٤ سنوات في بكين، فيما جاء الصيني تيان فينغ سي في المركز الثالث (٣ر٣٧ر١٦ س).

وتراجع مستوى كيدريابكين فغاب عن منصات التتويج نحو ٣ سنوات الى ان عاد مجددا بفوزه في السباق خلال بطولة كأس العالم التي استضافتها مدينته سارانسك، وتوّج جهوده بالذهبية الاولمبية.

من وحي الاولمبياد

النحس يرافق السليساو.. والمشرّد يتحوّل إلى بطل قومي

□ بغداد / يوسف فعل

أفرزت منافسات اولمبياد لندن ٢٠١٢ التي أختتمت منافساتها أمس الاحد في مدينة الضباب العديد من الحالات الايجابية والنادرة التي تتطلب تسليط الاضواء عليها للاستفادة منها لبناء العملية التدريبية بصورة مميزة تسهم بوصول الرياضيين الى درجات التفوق وارتقاء منصات التتويج.

× لازم النحس المنتخب البرازيلي لكرة القدم في اولمبياد لندن عندما انهزم في المباراة النهائية ٢-١ امام المكسيك بعد عرض مخيب للآمال والطموحات، وفق تلك النتيجة يبقى الذهب عصياً على السليساو في الدورات الاولمبية ولم تنفع الهالة الاعلامية التي سبقت مشاركته في الاولمبياد وتواجد الموهبة نيمار ومارسلو وغيرهم من نجوم الدوريات البرازيلي والاسباني والايطالي ولم تفلح محاولات المدرب منتيزيس بادخال الرعب في قلوب لاعبي المكسيك في النهائي والحصول على اللقب الغائب الذي لم يدحل خزائن الكرة البرازيلية بعد ان سقط في الفخ الذي نصبه له مدرب المكسيك فرناديزيس الذي تعامل مع مجريات الامور بأسلوب هادئ بعيداً عن الانفعال وسط انضباط تكتيكي عالٍ وسرعة في الاداء اصاب اداء مهارات نجوم البرازيل بمقتل وظهروا كاشباح لا يستطيعون تقديم ما يمكن ان يسهم من انتزاع الفوز فانهزموا بهدفين مقابل هدف واحد وسط حسرة وألم على ضياع الذهب.

وهزيمة البرازيل في نهائي المسابقة ولدت الاحباط لدى اغلب لاعبيه الذين كانوا يسعون للفوز، بينما عاش لاعبو المكسيك لحظات سعيدة لإحراز الميدالية الذهبية للمرة الاولى في تاريخهم الكروي واعتلوا بها منصة التتويج بفخر التي جاء الفوز عن جدارة واستحقاق ادت الى تصريح المدرب المكسيكي بالقول : ان الفوز على البرازيل شرف كبير والميدالية الذهبية انجازاً لا يُصدّق لأنه جاء بعد مباراة قدمنا فيها الكثير من العمل الكفاحي وكبحنا جماح سرعة ومهارات البرازيل واستفدنا من احراز الهدف الاول في الدقيقة الاولى لانه بعث روح الأمل وزرع اليأس لدى نجوم البرازيل ، وفوزنا جاء لاننا استعدنا بصورة جيدة ولعبنا بواقعية التي مهدت الفوز ودخول المجد الاولمبي .

وانتقد عضو الكونغرس النجم البرازيلي السابق روماريو المدرب منيزيس بشدة واصفا اياه بعدم قدرته على قيادة الفريق بصورة جيدة ولابد من إبعاده عن اسوار المنتخب لأنه خذل الجمهور.

وضياع الذهب الكروي من البرازيل اعاد من جديد مسلسل البحث عن اعتلاء منصة التتويج في الدورة المقبلة على امل ظهور جيل جديد من اللاعبين الموهوبين يكسرون طوق النحس الملازم منذ انطلاق الاولمبياد حتى اولمبياد لندن.

موقف مستفز

× قامت اللجنة الاولمبية الدولية بمنع اللاعب الكوري الجنوبي بارك جونغ من الصعود الى منصة التتويج لاستلام ميداليته البرونزية مع فريقه بسبب رفع لافتة سياسية أدت الى تأزيم الموقف مع اليابان كتب فيها عبارة (كودود من أراضينا) بعد انتهاء مباراة المركزين الثالث والرابع التي انتهت بفوز كوريا الجنوبية ٢-١ في اشارة الى ان جزيرة كودود تابعة لكوريا الجنوبية بينما تعدها اليابان من اراضيها، وقد طالبت وسائل الاعلام اليابانية مساءلة اللاعب على استغلاله الملاعب الرياضية في الاولمبياد بتمرير الأفكار السياسية لأنه عمل مستفز للمشاعر كما ان الميثاق الاولمبي ينص على منع ادخال السياسة في الدورات الاولمبية.

ولإيقاف تلك التداعيات بين البلدين سارعت اللجنة المنظمة للدورة اشعار الوفد الكوري الجنوبي بعدم صعود اللاعب الكوري بارك لمنصة التتويج لإنهاء المشاحنات بين البلدين وعدم تكرار مثل هذه الاساءات للروح الرياضية في الاولمبياد مستقبلاً التي تعد فضاءً رحباً للتنافس بروح رياضة عالية مع ضرورة عدم التمييز والابتعاد عن السياسة.

بطل مشرّد

× تحول بطل افغاستان للتايكواندو روح الله نكباي من مشرد في مساكن اللاجئين في ايران عندما هرب مع عائلته من مآسي الحرب وقسوتها الى بطل قومي في بلاده التي تعاني من ويلات الحروب المستمرة وارهاصاتها بعد احرازه ميدالية برونزية في لعبة التايكواندو التي غيّرت حياته بشكل واضح اثر إهداء الحكومة الأفغانية منزلاً فخماً له، وبعد الفوز بالميدالية الاولمبية انقلبت حياة روح الله نكباي رأساً على عقب وأصبح معبود الشباب في افغانستان وملهمهم الاول.

وقال نكباي بعد حصوله على الميدالية : اشعر بسعادة غامرة وأصبحت مشهوراً بصورة لا تُصدّق وأسطورة في بلدي التي تعد فيها الرياضة عسيرة على العديد من الشباب ، وأُمثّل لهم رمزاً وطنياً لأنهم يقلدوني في الحركة وقصة الشعر لذلك فسعادتي لا توصف والأجمل اني رفعت اسم بلدي في سماء لندن بعد ان تم تريد اسم افغانستان في اهم المحافل الرياضية وتناقل العالم اخبارة بصورة تبعث على الامل والتخلص من ويلات الحروب.

هكذا يكون احراز الميداليات في الاولمبياد تغيير حياة الشعوب والرياضيين من واقع الى آخر انها فخر شخصي للرياضي وشهرة لبلده وتبث في روح الشباب الأمل والاتجاه لممارسة الرياضة والانشغال في التدريب لتسخير طاقاتهم بالشكل الأمثل لخدمة البلد ، وصدى درس نكباي نتمنى ان يصل بصداه الى اللجنة الاولمبية الوطنية لكي يتعظوا في المشاركات المقبلة وتكون نتائجنا افضل من مشاركتنا الهزيلة في اولمبياد لندن لان نكباي جاء من بلد مزقته الحروب ومرّ بظروف قاسية لا تُحتمل.

المكسيك تقهر البرازيل في نهائي كرة القدم في لندن ٢٠١٢

باختصار ديمقراطي

المنقذون على موعد جديد !

■ رعد العراقي

الخروج الحزين (المتوقع) للرياضة العراقية من اولمبياد لندن وهي تحمل الهزائم والفشل الذريع باقناع الجماهير بمستواها وأحقيتها في ان تكون ضمن نخبة الرياضيين في العالم او حتى بجديتها في تقديم ما يشفع بان وراءها ملاكات ادارية كانت تعمل وتحرص على تطوير الواقع المرير طوال السنوات الماضية!

لقد كتبنا بلوعة ومرارة عن واقع الحال ليس لأننا خرجنا من دون ان نحقق اي انجاز، بل لان هذه المشاركة تعد نقطة سوداء في تاريخ علاقتنا مع الاولمبياد العالمي بدءاً من طريقة تأهل الرياضيين الثمانية ومرورا بطبيعة إعدادهم واختيارهم واخيرا حجم التصريحات التي اطلقها المسؤولون قبل سنوات على انهم سيعملون على ان تكون المشاركة اكثر من متميزة! ولا نعلم ان كانت تلك التصريحات مجرد حقن تخدير ام ان هناك خللا في علمية تقدير حجم الوعود مع قدرة العمل الحقيقي المرتبط بثقة تحقيقها ، والاخيرة ان صحّت فهي كارثة دلت على عشوائية العمل الاداري وغياب الرؤية المستقبلية في كيفية الوصول الى الاهداف المرسومة!

ومع اسدال الستار على العرس الاولمبي فان هيبة الرياضة العراقية سوف ترمي بآمالها الى حيث اعناق ابطال من نوع خاص طالما كانوا خير منقذين وسفراء فوق العادة قهروا المستحيل وحصدوا الانجازات الكبيرة وخطفوا الاضواء باصرار وعزيمة يلين لها الحديد.

نعم انهم ابطال البارالمبية الذين بالتأكيد يدركون حجم المسؤولية التي تقع على عاتقهم وخاصة بعد ان شاركوا الجماهير الرياضية مشاعر الخيبة والألم وهم يتابعون النتائج الهزيلة لأقرانهم من الرياضيين الأصحاء!

لقد سبق وان ضرب ابطالنا بقوة في اولمبياد أثينا ٢٠٠٤ وعادوا في اولمبياد بكين ٢٠٠٨ ليضعوا لهم بصمة واضحة ومميزة بها وكنا نتأمل ان يتحول الاهتمام اكثر نحو اللجنة البارالمبية من خلال زيادة الدعم المادي واستقطاب الكفاءات التدريبية وتوفير المعسكرات التدريبية على مستوى عالٍ وتذليل كل الصعوبات التي تواجه تأهيل رياضييها سواء من تجهيزات خاصة او صالات تدريب وأجهزة متطورة وكذلك حوافز مادية تتناسب مع روعة انجازاتهم التي دائما ما يكون عنوانها الوطني اكثر وضوحاً وتأثيراً من الانجاز الشخصي.

إن ثقتنا بتلك الكوكبة لا تنطلق من آمال وردية بعيدة عن المنطق بقدر ما هي قراءة واقعية تؤكدها الانجازات السابقة وعدد الميداليات الملونة التي تزخر بها خزينة اللجنة البارالمبية برغم ظروف اعدادهم الصعبة وفارق الامكانيات المادية والمعنوية مقارنة مع اللجنة الاولمبية التي لولا ميدالية المرحوم عبد الواحد عزيز الذي احرزه عام ١٩٦٠ لتصورنا انها تأسست حديثا!

ومع حسابات الارقام والنتائج فان حزمة المعنويات التي انطلقت من خلال تصريحات اعضاء اللجنة البارالمبية بطموح الحصول على اكثر من ميدالية متنوعة هي الاخرى رفعت فينا الكثير من الامل بامكانية ظهور رياضيينا بصورة المنافس لا المجرب السائح والعارف مسبقا بحتمية الخروج خالي الوفاض!

إننا نبعث برسالة الدعم والمساندة لكل ابطالنا المعاقين باجسامهم والاصحاء بعقولهم وعزيمتهم ان يكونوا على قدر المسؤولية ويثبتوا ان العراق لا يمكن ان تنطفيء نيران توهجه الرياضي مهما خفتت عند البعض دوافع التطور والابداع بالعمل الاداري والفني وفرّط بالامساك بناصية التألق وإثبات أحقيته بقيادة مقود الرياضة العراقية.

نقول : ستكون لندن بانتظار ابطالنا لتكون شاهدة لهم على ملحمة التألق والنجاح واعتلاء منصات الفوز التي لم تطأها أقدام أقرانهم ممن مثلوا العراق في دورة الالعاب الاولمبية وسنكون اكثر فخراً وسعادة ان تكرر على مسامعنا عزف النشيد الوطني ورددت القلوب قبل الشفاه موطني .. موطني.

وقفة..الإبداع يولد من رحم الحرص والمثابرة فان تحقق فانه سيكون ميدالية تطوّق أعناق صانعيه ودليلا على انهم الأكثر فكراً وتأثيراً في الحياة.

ذهبية التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م لسيّدات أمريكا

□ لندن / أ ف ب

أحرزت سيّدات الولايات المتحدة ذهبية سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م ضمن رياضة ألعاب القوى في دورة الألعاب الأولمبية في لندن.

قطع المنتخب الأميركي المسافة بزمن ٣,١٦,٨٧ د وتُوّج باللقب الأولمبي الخامس على التوالي.

ولم يجد المنتخب الأميركي أيّة صعوبة للتتويج حيث سيطرت عدّاءاته الأربع على السباق منذ البداية، وضمّ في صفوفه سانيا ريتشاردز روس وديدي تروتر صاحبتي ذهبية وفضية السباق في لندن على التوالي وأليسون فيليكس صاحبة ذهبية سباق ٢٠٠ م.وتسيطر الولايات المتحدة على السباق منذ سنوات طوال وهي بطلة العالم في النسخ الثلاث الأخيرة.

ولم تغب الولايات المتّحدة عن منصّة التتويج في السباق سوى مرّة واحدة في دورة موسكو ١٩٨٠ عندما قاطعت الألعاب.وعادت الفضية للمرة الثالثة على التوالي إلى روسيا بزمن ٣,٢٠,٢٣ د، والأمر ذاته بالنسبة إلى جامايكا التي نالت البرونزية بزمن ٣,٢٠,٩٥ د.

فريق تتابع سيدات أميركا

البريطاني فرح يحرز ذهبية سباق ٥٠٠٠ متر

□ لندن / وكالات

أحرز محمد فرح أول ميدالية ذهبية لبريطانيا في سباق خمسة آلاف متر عدو عندما حقق الفوز وسط تشجيع حماسي بعد اسبوع واحد من احرازه ذهبية سباق عشرة آلاف متر في دورة لندن الاولمبية.

وقطع فرح المسافة في ١٣ دقيقة و٤١ر٦٦ ثانية ليحتل المركز الاول ويصبح سابع رجل يفوز بسباقي خمسة آلاف وعشرة آلاف متر في دورة اولمبية واحدة.

وسجل الاثيوبي ديجين جيبرميسكل ١٣ دقيقة و٤١ر٩٨ ثانية ليحصل على الميدالية الفضية.

ونال الكيني توماس بكيمي لونجوسيوا الميدالية البرونزية مسجلا ١٣ دقيقة و٤٢ر٣٦ ثانية.

واكتفى المغربي عبد العاطي ايقيدير باحتلال المركز السادس بعد ان سجل ١٣ دقيقة و٤٤ر١٩ ثانية.

وجاء الجيبوتي مؤمن جالا في المركز الثالث عشر بعد أن سجل ١٣ دقيقة و٥٠ر٢٦ ثانية.

بريطانيا تقرر وضع المنافسات الرياضية في المناهج التعليمية

□ لندن / وكالات

بعد النجاح غير المتوقع للبعثة البريطانية في دورة الألعاب الأولمبية التي اختتمت في لندن، طالب رئيس الوزراء ديفيد كاميرون بوضع الرياضة التنافسية ضمن المناهج التعليمية للطلبة البريطانيين منذ الصغر، حتى لا تتراجع بلاده في المجال التنافسي الذي وصلت فيه إلى مرتبة متقدمة في لندن.

وتجاوزت بريطانيا في أعداد الميداليات التي حققته في لندن عما سبق وأحرزته في بكين قبل أربع سنوات، وحلت ثالثة خلف الولايات المتحدة والصين، إذ حققت ٢٦ ميداليات ذهبية.

هذه الانجازات الاستثنائية لبريطانيا دفعت كاميرون لزيادة الرياضة التنافسية في المدارس الابتدائية، إذ أن بيانات حكومية أظهرت أن مدرستين فقط من كل خمس مدارس ابتدائية تعتمد الرياضة التنافسية في مناهجها.

وقال كاميرون في بيان: التغييرات المزمعة في المناهج يجب أن تتضمن شرطاً لتوفير الرياضة التنافسية، نريد أن نستغل النهضة الرياضية التي تمت في دورة الألعاب الأولمبية لقيادة نهضة الرياضة التنافسية في المدارس الإبتدائية.

وأضاف رئيس الوزراء البريطاني: نحن بحاجة لتوجيه الأطفال للرياضة التنافسية في سن صغيرة وربط المتفوقين رياضيا بالأندية في سن مبكر حتى يحققوا أحلامهم.

وكشف بيان حكومي عن أن اللاعبين الذين أحرزوا أكثر من نصف ميداليات بريطانيا في الأولمبياد انحدروا من مدارس خاصة تهتم بالرياضة التنافسية لتلاميذها.

وأعلن كاميرون تخصيص حكومته ١ مليار جنيه استرليني (١,٦ مليار دولار) على مدى خمس سنوات للاستثمار في مجال الرياضة التنافسية للشباب، ورفع مستوى الملاعب الرياضية، وتطوير صالات الألعاب في الأندية الرياضية والمدارس.